

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: +961 1 748444
بريد إلكتروني: nelhassan@deloitte.com

مجلة ديلويت "Middle East Point of View" : ما الذي يعرقل تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في السعودية؟

- ديلويت برايفت: مشاكل إدارة شركات الأعمال العالمية إلى الواجهة في الشرق الأوسط

3 أبريل 2016 – اقتربت المملكة العربية السعودية في تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية لتتضم إلى أكثر من 130 دولة تطبق هذه المعايير في مختلف أنحاء العالم. وبموجب هذا القرار، سيتعين على جميع الشركات العاملة في المملكة باتباع المعايير المحاسبية المتعارف عليها الصادرة عن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين. أما بالنسبة للبنوك وشركات التأمين في المملكة، فإنها بالأصل مطالبة بالامتثال لهذه المعايير الدولية بموجب اللوائح التنظيمية لمؤسسة النقد العربي السعودي والمصرف المركزي السعودي. وفي هذه المناسبة، علق بول ماندوكا، مدير تنفيذي رئيسي في خدمات التدقيق في ديلويت الشرق الأوسط، قائلاً: "إن قرار المملكة بتطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي سيضمن لها تحقيق المزيد من الجودة وقابلية المقارنة مع الجهات الأخرى المعدّة للتقارير المالية وفقاً لهذه المعايير الدولية بالإضافة إلى الشفافية في تقاريرها المالية، وهذا بدوره سيساعدها على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالتوازي مع اتجاه المملكة لتقليص اعتمادها على النفط. وبالتالي، فإن غياب التخطيط السليم قد يعرقل تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في المملكة."

وتأتي خطوة المملكة في الانتقال إلى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية مع الكثير من التحديات سواء بالنسبة للشركات أو الممارسين أو الهيئات الناظمة. فمن ناحية أولى، يعتبر التحدي الأكبر هو العدد الغير كاف في الخبراء المهنيين لدفع هذه النقلة النوعية. وعلى الرغم من وجود أعداد من المحاسبين المتمرسين ممن يتمتعون بالخبرة والمهارات المطلوبة، إلا أنه العديد منهم قد لا يتقن اللغة العربية مما سوف يشكل عائقاً آخر، بحيث يتوجب على كافة البيانات المالية المعدة بالتوافق مع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية أن تقدم إلى السلطات المعنية باللغة العربية. وبالتالي، سوف يشكل ذلك عامل ضغط على المحاسبين المؤهلين الذين يجيدون اللغة العربية بهدف منع الترجمة من أن تؤثر سلباً على محتوى هذه التقارير.

ومن ناحية أخرى، سوف تشكل القوانين المحلية الخاصة بالمملكة تحدياً إضافياً أمام تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. فإن ضمان الإمتثال مع القوانين المحلية وقوانين الشريعة الإسلامية قد لا يتوافق دائماً مع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. وبالتالي، قد يتوجب على الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين أن تعدل بعض متطلبات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية المتعارضة مع قانون الشريعة أو القوانين المحلية.

وقد تصدر قرار المملكة تطبيق المعايير الدولية للتقرير المالي المواضيع الرئيسية التي تناولتها مجلة ديلويت الفصلية "Middle East Point of View" في عددها ربيع 2016، حيث ناقشت الدورية أيضاً مواضيع مهمة أخرى في منطقة الشرق الأوسط مثل سوق العقارات وإدارة المواهب وتحديات شركات الأعمال العالمية و الحوكمة للتصدي للاحتيال في مكان العمل.

في مقال "أفاق القطاع العقاري في دبي 2016"، وضع مارتن كوبر، مدير تنفيذي في الخدمات العقارية في ديلويت كوربورت فايننس ليميتد، توقعاته حول سوق العقارات في دبي للعام 2016 حيث حافظت تلك التوقعات على نظرة استشرافية إيجابية عن سوق العقارات السكنية والضيافة والمكاتب ومحلات التجزئة. وذكر كوبر في دراسته أن سوق العقارات في دبي أمام فرصة محتملة للانتعاش مع رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران الذي سيؤدي بدوره إلى حرية انتقال رؤوس الأموال الإيرانية.

وقد أفرد العدد المذكور من مجلة ديلويت صفحات لموضوع شركات الأعمال العائلية حيث كتب كل من وليد شنيارة، الشريك والمدير الإقليمي لديلويت برايفت، وياسمين عمري، مديرة في قسم استشارات الأعمال العائلية في ديلويت الشرق الأوسط، مقال تحدثنا فيه عن تصاعد القلق في أوساط الأعمال في منطقة الشرق الأوسط والخليج من جراء إدارة النزاعات في شركات الأعمال العائلية، وقد ناقش المؤلفان بعمق شتى الأساليب الكفيلة بحل مثل هذه النزاعات.

كما تضمن هذا العدد من مجلة ديلويت مقال حول إدارة المواهب ناقش فيها المؤلفان غسان تركية، شريك؛ وجوانا أبو جودة، مدير رئيسي في قسم الاستشارات في ديلويت الشرق الأوسط الحاجة الماسة للقطاع العام في دول مجلس التعاون الخليجي إلى إدارة المواهب حتى يتمكن هذا القطاع من مواجهة التحديات التي يفرضها العدد المتزايد للقوى العاملة والمبادرات الحكومية في تلك الدول. من جهته، كتب ديفيد كليمنتس، مدير تنفيذي ومشارك في خدمات النزاعات القضائية في ديلويت كوربوريت فايننس ليميتد، مقالاً ناقش فيه أهمية رصد وضبط جميع تصرفات الاحتيال والتلاعب في أماكن العمل. وخلص المؤلف إلى القول "إن منع الاحتيال والغش في أماكن العمل يتوقف في الحد الأدنى على تطبيق آليات رقابة الحوكمة والتزام جميع العاملين بها."

وأخيراً، تضمن هذا العدد قسماً خاصاً حول مالطا يحتوي على معلومات تهم الشركات الشرق الأوسطية حول المزايا التنافسية لقطاع الأعمال، والاستثمارات، والإقامة والحصول على الجنسية في مالطا وذلك من خلال أربع مقالات تناولت هذه المواضيع التالية: استعدادات مالطا للأعمال التجارية؛ ضريبة القيمة المضافة في مالطا؛ الإقامة في مالطا؛ و مالطا كإجابة إلى الاتحاد الأوروبي.

- لتنزيل نسخة من عدد ربيع 2016 من مجلة Middle East Point of View يرجى زيارة: <http://bit.ly/1UISCFW>
- لتنزيل تطبيق Middle East Point of View ومراجعة أكثر من 100 تقرير حالي وسابق، يرجى زيارة الرابط: <http://bit.ly/Q9WGAV>
- للاشتراك بمجلة Middle East Point of View يرجى إرسال تفاصيل الاتصال إلى middleeast@deloitte.com

- النهاية -

نبذة عن ديلويت

يُستخدَم إسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهامتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمنان ويتمتع كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهامتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي:

www.deloitte.com/about

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. وبفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواناً للإمتياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والالتزام بالعمل سوياً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهامتسو المحدودة" وهي اول شركة خدمات مهنية اسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات و الضرائب و الاستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك ومدير وموظف يعملون من خلال ٢٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو (ITR)" وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط , أفضل شركة استشارية, وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.